Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لذلك المتعالى الذى يعلم خبايا كل منا ويحيط به ويشرف عليه فحقت له الصلوات ، وعلى حين يتردد ضمير المخاطب سبع عشرة مرة وينادى مرتين ، يأتى فى المقابل ضمير جمع المتكلمين أربع مرات منها مرتان مضافا إليه الأب فيهما ، فالجميع فى ملكيته وحماه ، وتؤكدها مرة ثالثة « نحن رعاياك » ، ويعلن عن هذا الخضوع من أول القصيدة فى جملة النداء الأولى وفى الجملة التالية لها ، لكن المرة الرابعة التى تأتى محوطة بالجبروت والرهبوت متوسطة بينهما وهى « وباق لنا الملكوت » تأتى لتؤكد من اللحظة الأولى أيضا فاعلية هذا الجانب الضعيف ، وبقاء الملكية له برغم القهر والرهبة المسيطرة ؛ لأنهم ينشدون أغنية الثورة الأبدية التى ليست تموت ، على حين تتوجه القصيدة فى آخرها إلى هذا القاهر المستولى بهذا السؤال « كيف تموت » ، فالضمائر المستخدمة هنا تمثل قوتين إحداهما متسلطة متعالية ظاهرة مستولية يُبحث عن كيفية موتها ، والأخرى خفية كامنة لا يظهر منها غير الخضوع الظاهرى والعبادة المعلنة التى تخفى ثورة « أبدية » ليست تموت وتعلن أحيانا ذما لهذا المعبود القوى « ماذا يهمك ممن يذمك » ، وبرغم ظهور القوة الأولى فهى ضعيفة أوهى من العنكبوت الذى يمثلها وسوف تقضى هذه القوة على نفسها ، وإلا فإن القوة الخفية ليست تموت وباق لها الملكوت .

وهناك شخوص أخرى فى القصيدة غير أنها تؤول إلى القوتين السابقتين فـ « من تحرس » هو نفسه « السجين الذى يرقى إلى سدة العرش ، والعرش يصبح سجنا جديدًا » وهو نفسه « الفراشة » التى تلفها القوة المخاطبة بين يديها المشبكتين المصمغتين وتحرسها بشبكة سوف تقضى على الحارس والمحروس معا « يلف الفراشة والعنكبوت » فهما إذن قوة واحدة .

وهناك أيضا « اليمين » و « اليسار » وهم جميعا فى الخسر والعسر ، ولكن اليمين واليسار تفريع لضمير المتكلمين لأنهم بعض الرعايا ، وينشق من هؤلاء نوعان ينضمان إلى القوة الأولى النوع الأول الذين يماشون ويعيشون يحشون بالصحف المشتراة العيون فَيَعْشُون وهم أنفسهم الذين يشون ، والنوع الآخر